

ينظم مركز لويس بوزيه
لدراسة الحضارات القديمة والوسيلة
في جامعة القديس يوسف في بيروت
المؤتمر الدولي :

النص القرآني: مناهج التأويل والتفسير المعاصرة

١٨ - ١٩ حزيران ٢٠٢١

قاعة جوزيف زعرور، الطابق السادس،
حرم العلوم الإنسانية (المبنى A)،
جامعة القديس يوسف، طريق الشام



يعتبر الرأي السائد في التراث التفسيري للقرآن، أنَّ الفهم الصحيح للنصّ القرآنيّ عند المفسّرين مرتبط بزمان وآليات وإطار حضاريّ وسياق مفهوميّ محدّد، ويشدّد على أنَّ كلَّ خروج عنها مُدان، لأنّه يُفضي إلى إفساد العلاقة المثلى بين المفسّر وبين النصّ المقدّس. بالتوازي، يعتبر بعض المستشرقين أنَّ الإرث التفسيريّ لا يمكن أن يفهم إلّا ضمن السياق التاريخيّ الذي كتب فيه. وكلا الرأيين يعتبر أنَّ الإرث الفكريّ والثقافيّ غير قابل للتجديد، بل هو رهينة ظروف زمنيّة وحضاريّة محدّدة.

في المقابل، ثمة من يذهب من المستشرقين إلى وجود اختلاف على مستوى المنهجيات في دراسة النصوص المقدّسة، لاختلاف المقاصد من روائها، بين الأنثروبولوجيا والسوسيولوجيا واللسانيّات من جهة، والأبعاد السياسيّة من جهة ثانية، بخلاف المناهج القديمة التي كانت شديدة التركيز على الفيلولوجيا التاريخيّة، وهو المنهج النقديّ الذي استُخدم في دراسة نصوص دينيّة من جانب دارسين ليبراليّين، وقاد إلى تفكيك هذه النصوص بحيث يخرج النص عن كونه مجرد حقلٍ لمفردات، ليصبح تاريخًا لجماعات وشعوب وثقافات وأمكنة، وحركة مجتمعات، ومن ثمّ تصبح الفيلولوجيا هنا مدخلًا للتاريخ والأركيولوجيا.

لقد تأخّر دخول المنهج التاريخيّ على الدراسات القرآنيّة، وكان من بين أسباب ذلك افتراض تبعيّة النصّ القرآنيّ للنصوص الدينيّة السابقة عليه، لكن سرعان ما دخلت منهجيات جديدة في قراءة النصّ المقدّس وفهمه. وعليه، هل تنحصر فائدة الفيلولوجيا في دراسات القرآن والإسلام واللغة العربيّة، بالتدقيق اللغويّ في النصّ القرآنيّ؟ وماذا تعني، على المستوى المعرفيّ والمنهجيّ، جهود المستشرقين في دراسة اللغة والنصوص الدينيّة، ونشر المخطوطات القرآنيّة ونصوص التراث التفسيريّ الكلاسيكيّ الإسلاميّ، وكتابة الموسوعات وغيرها. وكيف صارت الفيلولوجيا العربيّة والإسلاميّة تاريخيّة، وصار من الممكن دراسة تاريخ الإسلام وحضارته، وفهم النصّ القرآنيّ من ناحية تكوينه وعلاقاته بمحيطه، ودلالاته الحضاريّة بناءً على مناهج نقدية حديثة؟ وكيف تُقرأ الأمثال والوصايا والمبادئ والقيم الأخلاقيّة والإنسانيّة واللاهوتيّة، بالرحمة والتعاون والتسامح والسلام، في إطار فهم الرسالة والمقاصد؟ وما هو موقف الدارسين المسلمين من هذه المنهجيات؟

هذه الإشكاليّات، بخلفياتها المعرفيّة وآفاقها التجديديّة، يناقشها باحثون في الإسلاميات واللاهوت وتاريخ الأديان والفلسفة وعلم الاجتماع في مؤتمر «النصّ القرآني: مناهج التأويل والتفسير المعاصرة».

البرنامج

الجمعة 18 حزيران ٢٠٢١

— ١٥:٠٠ - ١٥:٣٠ الافتتاح*

نادين عباس (مديرة مركز لويس بوزيه، جامعة القديس يوسف، لبنان)
أحمد الزعبي (منسق المؤتمر، جامعة القديس يوسف، لبنان)
سليم دكاش اليسوعي (رئيس جامعة القديس يوسف، لبنان)

— ١٥:٣٠ - ١٦:٤٥ الجلسة الأولى

المتحدّث الرئيسيّ : غبرئيل رينولدز (جامعة نوتردام، أميركا)
النصّ القرآنيّ: البنية والتكرار

استراحة

— ١٧:٠٠ - ١٩:٠٠ الجلسة الثانية

وليد خوري (الجامعة اللبنانيّة، جامعة القديس يوسف، لبنان)
معنى المعنى في ميزان المعارفّيات الشارحة
محمد الرفاعي (الجامعة اللبنانيّة، جامعة القديس يوسف، لبنان)
هرمنوطيقا النصّ الدينيّ: منهج بديل
محمد المنتار (جامعة الحسن الثاني، المغرب)
الدراسات القرآنيّة والحاجة إلى التأويل

نقاش عامّ

السبت ١٩ حزيران ٢٠٢١

١٥:٠٠ - ١٧:٠٠ الجلسة الأولى

نايلة أبي نادر (الجامعة اللبنانية، لبنان)

محمد أركون والقراءات المتعدّدة للنصّ

مهتّد خورشيد (جامعة فيلهيلم وستفاليا، ألمانيا)

مدخل تاريخيّ ثيولوجيّ: بين الرؤية العلميّة غير الإيمانّيّة والرؤية العلميّة
الإيمانّيّة للقرآن

هاني نسيرة (باحث وكاتب، مصر)

تراجع المقدّس: جدالات تأويليّة معاصرة {شحرور وأبو زيد نموذجًا}

نقاش عامّ

استراحة

١٧:٣٠ - ١٩:٠٠ الجلسة الثانية

أحمد الزعبي (جامعة القدّيس يوسف، لبنان)

المستشرقون والقرآن: جدالات التفكيك والتأصيل

ياسين اليحياوي (جامعة مونستر، ألمانيا)

القرآن خطابًا: نحو مقارنة مُتعدّدة التخصّصات في الدراسات القرآنيّة

مناقشات ختاميّة

المشاركون في المؤتمر (بحسب الترتيب الأبجدي)

أحمد الزعبي - لبنان

- باحث لبناني مهتم بقضايا الفكر السياسي الإسلامي (الكلاسيكي والمعاصر)، الحضارة العربية الإسلامية الكلاسيكية، الحركات الدينية والسياسية في العالم العربي، والعلاقات بين الأديان.
- يحمل درجة دكتوراه عن رسالة بعنوان «التفكير السياسي في الإسلام: دراسة في المفاهيم والاتجاهات والمدارس».
- أستاذ اللاهوت السياسي والحضارة العربية في جامعة القديس يوسف في بيروت.
- له عدد من الكتب والتحقيقات والدراسات والمقالات المحكمة، منها: الدرّة الغراء في نصيحة السلاطين والقضاء والأمراء للخيرميتي، (تحقيق ودراسة، الرياض: دار ابن الأرزق، ط ١، ٢٠١١)، الإسلام والأديان الأخرى في مواجهة التطرف، (تحرير وإشراف، معهد المواطنة وإدارة التنوع في مؤسسة «أديان» ودار الفارابي، بيروت، ٢٠١٧)، الإرهاب؛ المصطلح والمفهوم وموقف الإسلام منه، (مدخل ضمن موسوعة التسامح والتعارف الصادرة عن منظمة التعاون الإسلامي CIO، جدّة، المملكة العربية السعودية ٢٠٢١)، التفكير السياسي في الإسلام: المفاهيم والاتجاهات والمدارس، (قيد النشر)، إعلام الموقعين عن رب العالمين لابن القيم، (تحقيق ودراسة، بيروت: دار الأرقم بن أبي الأرقم، ط ١، ١٩٩٧)، الطرق الحكمية في السياسة الشرعية، (تحقيق ودراسة، بيروت: دار الأرقم بن أبي الأرقم، ط ١، ١٩٩٨).

غبرئيل رينولدز - أميركا

- أستاذ الدراسات الإسلامية واللاهوت في جامعة نوتردام (الولايات المتحدة الأميركية).
- أستاذ سابق في جامعة «يال».
- له مؤلفات عديدة في القرآن والعلاقة بين القرآن والكتاب المقدس، منها «القرآن في محيطه التاريخي» (دار الجمل ٢٠١٢)؛ «نشوء الإسلام» (دار المشرق ٢٠١٧)؛

- The Qur'an and the Bible (Yale 2018)
- Allah: God in the Qur'an (Yale 2020).

محمّد حسين جَبَّار الرفاعي - العراق

- أستاذ في علم الاجتماع والفلسفة، في الجامعة اللبنانيّة، وجامعة القديس يوسف في بيروت.
- باحث في السّوسولوجيا (علم الاجتماع: علم الاجتماع السياسي، وعلم اجتماع المعرفة)، والإبستمولوجيا (فلسفة العلم).
- المدير التنفيذي لمركز دراسات فلسفة الدّين- بغداد- بيروت، منذ عام ٢٠٠٨، ومدير تحرير مجلّة «قضايا إسلاميّة معاصرة» منذ ٢٠٠٨.
- له عدد من الكتب والدراسات والمقالات، من أهمّها: إشكاليّة التراث- والحدّات في الفكر العربي المعاصر، (مؤمّنون بلا حدود، ٢٠١٥)، إبستمولوجيا السّوسولوجيا، في إستنهاض تساؤل العلم بالمجتمع والإنسان في المجتمعات العربيّة، (دار التنوير ومركز دراسات فلسفة الدين ٢٠١٧)، مفهوم الأيديولوجيا، (دار التنوير ومركز دراسات فلسفة الدّين- بغداد، تونس- بيروت- بغداد، ٢٠٢٠)، ما هو المفهوم؟، دار التنوير ومركز دراسات فلسفة الدّين- بغداد، تونس- بيروت- بغداد، ٢٠٢٠، المعرفة والأيديولوجيا، (دار التنوير ومركز دراسات فلسفة الدّين- بغداد، تونس- بيروت- بغداد، ٢٠٢٠)، المنهج في السّوسولوجيا وسوسولوجيا المعرفة، (قيد الطبع)، الأنوار والتنوير، إشكاليات في بناء الإنسان والمجتمع، (قيد الطبع).

محمد المنتار - المغرب

- باحث وأستاذ بكلّيّة الآداب والعلوم الإنسانيّة المحمديّة - جامعة الحسن الثاني-الدار البيضاء - المغرب.
- يحمل درجة دكتوراه في الدراسات الإسلاميّة، جامعة القاضي عياض، مراكش، ويرأس تحرير مجلة التّأويل، وهي مجلّة علميّة محكمة تعنى بالدراسات التّأويليّة، وتأويل النصوص الدينيّة.
- شارك في ملتقيات ومؤتمرات متخصصة، وله عدد كبير من الدراسات والأعمال المنشورة في مجال الدراسات الإسلاميّة، ومكافحة خطاب التطرّف، وقضايا الفكر الإسلامي، من أهمّها: «الأمر والنهي بين القصد الأصلي والقصد التبعية عند الإمام الشاطبي»، «وظيفة مقاصد الشريعة الإسلامية، رؤية منهجية»، «إفادات وإرشادات في الأصول والمقاصد»، «طرق معرفة مقاصد الشريعة وضوابط إعمالها في النظر الاجتهادي»، «الأمة والإمامة في القرآن الكريم»، «الصناعة المقاصدية آليّة لتفكيك التطرف ونقض مقولاته».

مهند خورشيد - ألماني

- باحث في علم الاجتماع والدراسات الإسلامية، ومُتخصّص في التربيّة الدينيّة الإسلاميّة والدراسات القرآنيّة.
- عميد المعهد العالي للدراسات الإسلاميّة جامعة فيلهيلم وستفاليا (مونستر) بألمانيا.
- مهتم بقضايا التربية الدينيّة الإسلاميّة وتعليمها؛ المناهج الحديثة في التأويل القرآني؛ علم الكلام؛ الإسلام في أوروبا، وهو مسؤول مشروع التفسير اللاهوتي التاريخي للقرآن، منذ ٢٠١٨.
- له عدد كبير من الكتب والدراسات والمقالات المنشورة، من أهمها: خيانة الإسلام (بالألمانية، ٢٠٢٠)، الله يؤمن بالناس - مع الإسلام إلى إنسانية جديدة (بالألمانية، ٢٠١٥)، الشريعة - سوء فهم الله: الطريق إلى الأخلاق الإسلامية الحديثة (بالألمانية، ٢٠١٥)، الاسلام دين الرحمة. السمات الأساسية للدين الحديث (بالألمانية، ٢٠١٤).
- وشارك في كتب عديدة منها: إعادة التفكير: كيف يجعل الإسلام واليهودية مجتمعنا أفضل، (مع فالتا هومولكا، بالألمانية، ٢٠٢١)، نظرية اللاهوت الإسلامي، (مع أ. كريمي. بالألمانية، ٢٠١٩)، وحي الله في كلمة الإنسان: القرآن في ضوء الرحمة. (تفسير هيردر اللاهوتي للقرآن، المجلد ١، مع د. العمري ود. هارتفيك وس، زورم. بالألمانية، ٢٠١٨)، مقدمة في الدراسات القرآنية، (مع أ. كريمي ود. العمري. بالألمانية، ٢٠١٦).

نايلة أنطوان أبي نادر - لبنان

- أستاذة الفلسفة العربيّة الإسلاميّة في الجامعة اللبنانيّة، الفرع الثاني.
- باحثة في شؤون الفكر العربي الاسلامي المعاصر، بخاصّة في مجال الفكر النقدي كما تبلور لدى محمد أركون ومحمد عابد الجابري.
- صدر لها: التراث والمنهج بين محمد أركون ومحمد عابد الجابري، بيروت، الشبكة العربية للأبحاث والنشر، طبعة أولى ٢٠٠٨، الفكر العربي الحديث والمعاصر، نماذج نقدية، مركز دراسات فلسفة الدين- بغداد، ودار التنوير- بيروت، طبعة أولى، ٢٠١٩.
- شاركت في مؤتمرات علمية عديدة في لبنان والخارج. ولها دراسات وأبحاث منشورة.

هاني نسيره - مصر

- كاتب مصري وخبير متخصص في دراسات الحركات الأيديولوجية والأصولية والمستقبلات.
- له عدد من الكتب والدراسات، ويكتب في عدد من المراكز البحثية ووسائل الإعلام، من أعماله: «الأيديولوجيا والقضبان نحو أنسنة الفكر القومي العربي». مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان ٢٠٠٢م، «الليبراليون الجدد في مصر، إشكاليات الخطاب والممارسة»، مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالأهرام سنة ٢٠٠٦، «الليبرالية الجديدة في المنطقة العربية»، المركز العربي للدراسات الاستراتيجية، دمشق سنة ٢٠٠٦، «القاعدة والسلفية الجهادية: الروافد الفكرية وحدود المراجعات»، مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالأهرام سنة ٢٠٠٨، «المتحولون دينيا: دراسة في ظاهرة تغيير الديانة والمذهب»، مركز أندلس للتعصب والتسامح، مصر سنة ٢٠٠٩، «أزمة النهضة العربية وحرب الأفكار: مفاهيم وقضايا في الخطاب العربي المعاصر»، الهيئة المصرية العامة للكتاب سنة ٢٠٠٩، «الحنين إلى السماء: التحولات الفكرية نحو التوجه الإسلامي في مصر في النصف الثاني من القرن العشرين»، ط مركز الحضارة لتنمية الفكر الإسلامي، بيروت سنة ٢٠٠٩.

وليد الخوري - لبنان

- أستاذ الفلسفة والإسلاميات في الجامعة اللبنانية، وجامعة القديس يوسف في بيروت، والجامعة الأنطونية.
- يحمل درجة دكتوراه في الفلسفة من جامعة باريس الأولى-السوربون، ودكتوراه في الإسلاميات من جامعة العلوم الانسانية-استراسبورغ SHSU. رئيس الاتحاد الفلسفي العربي (سابقا)، وأمين الأبحاث والدراسات (حاليا).
- له عدد من الدراسات والأبحاث من أهمها: «ابن تيمية: نقد الحاجة إلى الكلّي»، «أصالة الاعتبار في الفكر العربي»، «التأثيلية والتعبيرية»، «حرية التفكير: سلطة العائق المعرفي»، «منازل التكفير في الثقافة العربية الإسلامية»، «حاجتنا إلى الفلسفة اليوم: ضمير الجماعة وما بعده»، «الفكر المختلف في ميزان ثقافة «الترك والمفارقة»، «افتكار العدالة وقالب الحلوى»، «مقام العقلانية الرشدية في الفكر العربي المعاصر»، «مناظرة السيرافي - متى: حوار على شفير الميتافيزيقا».

ياسين الـياوي - ألمانيا

- باحث بالمعهد العالي للدراسات الإسلامية - جامعة فيلهيلم وستفاليا (مونستر) بألمانيا.
- حاصل على درجة الدكتوراه في تاريخ الأديان من جامعة سيدي محمد بن عبد الله - فاس، المغرب (٢٠١٧)، ومهتم بقضايا الإسلام المبكر والخيال الديني والنظرية في دراسة الدين.
- له عدد من المؤلفات والترجمات والأبحاث منها: بيزنطة المتخيلة: أنثروبولوجيا تاريخية للآخريّة في الإسلام المبكر (بيروت: مركز نماء للبحوث والدراسات ٢٠١٩)، ابن حزم الأندلسي: نحو مقاربات جديدة. (تحرير وتنسيق مشترك، بيروت: مركز نماء للبحوث والدراسات، ٢٠١٩)، في البدء كانت الخطيئة: دراسة في النص الديني لعقيدة الخطيئة الأصلية (فاس: منشورات مقاربات، ٢٠١٨)، صورة المسيح في إنجيل الأقوال: من نبي يهودي إلى ابن الله (مع الترجمة العربية لنص إنجيل الأقوال، وجدة: منشورات مختبر مناهج العلوم في الحضارة الإسلامية وتجديد التراث بجامعة محمد الأول، ٢٠١٧).

لمزيد من المعلومات

معهد الآداب الشرقيّة

حَرَم العلوم الإنسانيّة – طريق الشام

الطبقة السادسة المبنى (A)

هاتف : ٠٠٩٦١-١-١-٤٢١٠٠٠ (داخلي : ٥٦٠٢)

فاكس : ٠٠٩٦١-١-٤٢١٠٥٩

البريد الإلكتروني : www.ilo.usj.edu.lb